

ARABE

TRADUCTION D'ARABE EN FRANÇAIS

NB : les références du texte ne seront pas traduites.

فساد التدريب

إن استراتيجيات ملف التدريب تتم إدارتها بعقلية "الشو الإعلامي" بمعنى أن الوزارات المعنية بهذه المراكز دائما ما تصرح بأنها أعدت ودربت الآلاف من الأيدي العاملة على المهن أو الحرف .. وأنا أستحلفهم بالله ثم بالوطن الإجابة على السؤال الآتي : هل دربتم أيادي عاملة تحتاجها شركة بعينها وأهلتهم موظفين لعمل مناسب عاد على المتدرب والوطن بالخير أو خاطبتم جهة بعينها ودربتم كوادرها ؟ فإذا كان قد حدث "فبرافو" وإذا كان غير ذلك فاذهبوا غير مأسوف عليكم .

يا حضرات .. المراجعة مع النفس مطلوبة وقراءة المشهد الحالي بواقعية أفضل من الزهو . ولذلك فإنني أضم صوتي لمدير الاتحاد العربي لتنمية الموارد البشرية والذي طالب بإنشاء مركز أعلى للتدريب تكون وظيفته الأصلية هذا الملف ومتابعته جيدا مع ضم كل هذه المراكز في بوتقة واحدة للاستفادة منها على أن يكون هذا الملف تابعا لجهة وطنية تنفيذية لتقديم نموذج جيد للموظف والعامل ويكون تمويله ذاتيا دون تحميل الدولة أي أعباء مالية .

إن علم التدريب الذي وصل بالصين وألمانيا وجنوب إفريقيا والسعودية والإمارات وغيرها إلى العالمية يضع في رقبة المسؤولين دم مصر وشعبها الذي حولته البيروقراطية في كل شيء حتى في التدريب إلى شعب مستهلك بدلا من أن يكون منتجا .

بقلم : محمد المنايي - جريدة الجمهورية المصرية - ٥ يناير ٢٠١٥